

الحبيب

مداد قلم ونبض قضية

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية متنوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

العدد

245

28 تموز 2018

15 ذو القعدة 1439

وَدَّاعًا هَيَّيْ

(على قيد الأمل)



09 عن فخ اسمه الواقعية السياسية

جاد الحق

12 الجنوب السوري من الحرية إلى التهجير نحو الشمال

سلوى عبد الرحمن

14 خطأ وراء خطأ

معتصم الخالدي

15 الطفل محمد علي يتمنى فقد كل أطرافه بدل بصره

خزامي الحموي

20 لقاءات مع من أفرج عنهم في صفقة كفريا والفوعة

محمد نور يوسف



05 الذهب الأسود وفوائده.

سيلا الوافي

02 السويداء.. رهان الأقليات

غسان الجمعة

03 لست وحدك حزينا

هدهد سليمان

05 لا للعنف ضد المرأة

فاطمة حاج موسى

11 لقطة الأسبوع

محمد شباط



/hibrpress



/Hibrpress



/hiberpress



info@hibrpress.com



+90 537 656 46 75



Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

فريق العمل

المدير العام

أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير

غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده

مساعدو التحرير

عبد الملك قررة محمد

سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة

أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة

غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام

gm@hibrpress.com

العدد 245

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

تشكل أرقاً لأركان حكمه، بل كان لابد من تطويع الجنوب تماماً، ولم يعد تسويق النظام لنفسه كحامي الأقليات مهماً في هذه المرحلة، فبدأ بالأقلية الدرزية الأكثر تمرداً بالمقارنة مع بقية الأقليات لإعادتها إلى حظيرته وتطويعها في هيكلية نظامه وأهدافه، ليعيد سلطته على سورية كلها. إن نفي تهمة المشاركة في هذه الجريمة عن النظام لا يبعد فرضية التواطؤ والتسهيل لعشرات الدواش عبور القرى بعمق عشرات الكيلومترات بمناطق يحرسها (الجيش الباسل) وارتكاب مجازر تحقق له لذة الانتقام وإيجاد المسوغ لقمع ذلك الهامش البسيط من الحرية الذي حصلت عليه الطائفة والسويداء خلال السنوات الأخيرة. إن الرسالة التي أوصلها الأسد ليست للأقلية الدرزية وحسب، بل لكل الطوائف الأخرى التي أظهرت ولاءها لنظامه أو فضلت الحياد، وسعت في الوقت نفسه لانتزاع القليل من حقوقها وكرامتها التي تاجر بها ولا يزال يفتصبها حتى الآن.

فمراهنة الحياد الخجولة التي أعلنتها هذه الأقليات خلال الأعوام الماضية كانت في ميزان الساحة السورية عامل ثقل في كفة الأسد بدأ اليوم ينفذ عنه آثارها، بل بدأ يحاسبها على جرأتها في أن تحيا بعيداً عن بركة الدم التي يصنعها دون أن تشارك فيها بسيادية إجرامية معلنة.

كما أن الرسالة في بعد آخر موجهة لكل من دخل منظومة المصالحة التي قد يكون الأسد مكره عليها لأسباب سياسية وإقليمية من قبل روسيا التي لا تزال تحتفظ بهامش من الحرية المماثلة لتلك الأقليات في عدة جيوب ومناطق على الخريطة السورية التي يعدّها إرهابية، وإن خضعت شكلياً لنظامه فليس هناك حياد عن القتل دون إظهار فروض الطاعة العمياء والولاء الأبدي.

إن الديكتاتورية التي تتغذى على شهادات الوفاة من دوائر النفوس لن تتصور يوماً وجود من يصدح بحقه ويتشبث بثرى أرضه ليحيا عليها حراً، ولن يتقبل من يشاركه أدنى مستويات السلطة ولو في دائرة قرية نائية. أما الرسالة في بعدها الثالث فهي بعيدة الأمد لقوى المعارضة التي قد تُجبر يوماً ما على قبول تشارك السلطة بحدودها الدنيا معه، فالنظام لن يقبل هذا الوضع ضمناً وإن رضخ له شكلاً، وسيستمر باستخدام أوراقه السوداء وستبقى داعش مفردة حية في قاموس الأسد والعكس صحيح، لأن الباطل والظلم يستمدان سوادهما من بعضهما.



غسان الجمعة

السويداء.. رهان الأقليات

مئات القتلى وعشرات الجرحى خلفتها يد داعش في مناطق الطائفة الدرزية، وتكفلت وسائل الإعلام الموالية للنظام السوري بتغطيتها بطريقتها المعهودة على أنها يد الإرهاب ومن خلفها الداعم الصهيونى الأمريكي الذي يهدف لكسر عزيمة إرادة الوطن والنيل من كرامته.

لكن الحقيقة التي لم يذكرها الإعلام الرسمي أن الأسد والروس اصطدموا بأهالي جبل العرب عندما أرادوا تطويعهم في الحملة العسكرية على أهلهم وأخوتهم في درعا وقد أعلنوا لوفد روسي رفضهم المشاركة بقتل السوريين من خلال دعم قوات (النمر) في تلك الحملة. ذلك الموقف دفع الروس لاتهام قوات شيوخ الكرامة، وهو تنظيم عسكري من أهالي الطائفة الدرزية لغرض الدفاع الذاتي، بالإرهاب، ما دفع شيوخ العقل لإصدار بيان استغربوا فيه من دولة احتلال ترعى الإرهاب أن تتهم من يدافع عن أرضه وعرضه بالإرهاب.

هذه التطورات كان الأسد يتعامى عنها بسبب الظروف السياسية والعسكرية، لم تعد بعد إنهاء ملف درعا

هدهد سليمان

لست وحدك حزينا

مما لا شكَّ فيه أن ما يمرُّ به المسلمون الآن من أيام سوداء حالكة، خصوصًا فيما تبقى من سورية، من أهم الأسباب التي تدفع كثيرًا من الناس لليأس الشديد لا سيَّما وأنَّ المصائب والشدائد تترى على المسلمين من غير بارقة أملٍ، وتكرار تلك الإحباطات المتتالية قد يدفع الناس إلى سلوكٍ ما لا تحمد عقباه.

لكن علينا أن نعلم أن من أهم وظائف الشيطان، بعد إغواء البشرية، إدخال الحُزن إليهم ليزيد في شقائهم ويأسهم، قال تعالى: "إِنَّمَا التَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا"، ولما كانت الدنيا قد بُنيت وجُبلت على البلاء والفتن وما تسببه من الهموم وأحزان، فإن الشيطان سيعمل جاهدًا لاستغلال هذه الظروف حتى يزيد من تعاسة المسلمين.

ولمنع ذلك لا بدَّ أن نعلم أن الحُزن في القرآن لم يأتِ إلا منهيًا عنه أو منفيًا كقوله تعالى: "ولا تهنوا ولا تحزنوا"، وقوله تعالى: "ولا تحزن عليهم"، بل وكان من أورد النبي صلى الله عليه وسلم الاستعاذة منه بقوله: "اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن". رواه البخاري.

وسببُ هذا أن الحُزن يُضعف القلب بشكل مباشر ويُنهكه مما سيؤدي بكل تأكيد إلى تباطؤ حركة الإنسان الإيجابية مع مصاعب الحياة ومشاقها، وربما يوقفها كليًا، وقد عبَّر ابن القيم عن ذلك بقوله: "وسرُّ ذلك أن الحُزن موقف غير مُسيِّرٍ، ولا مصلحةً فيه للقلب، وأحبُّ شيء إلى الشيطان أن يُحْزِنَ العبدَ ليقطعه عن سيِّره، ويوقفه عن سلوكه". (مدارج السالكين، 1: 501).

على أن الحُزن المنبوذ هو ذلك الذي يجعل المسلم يعيش في ضنك وضيق، وقد يقوده إلى اليأس والقنوط من رحمه الله، وهذا حال أقرب للكفر منه للإيمان لأن الله تعالى يقول: "وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيَاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ"، أما الاهتمام بأمر المسلمين، والتأثر بما يصيبهم، وعدم الرضا عن الكوارث التي تُلم بهم فهو من ممدوحات الشريعة الإسلامية، لأن ذلك أسَّ من أساساتها لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ

بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى". رواه مسلم.

كما أن اليقين بأن الهموم والأحزان مسألة شائعة يساعده على تجاوزها، لأن الكثير يظن أن غيرهم غير مبتلى أو أن مصائبهم أشد من سواهم، وهذا غير صحيح ألبتة، إذ لا شك أن كل إنسان لديه ما يكفيه من المشاكل والصعوبات التي قد تختلف شدتها بحسب استعداد كل إنسان، كما أن ظهور تأثيرها يختلف من إنسان لآخر تبعًا لدرجة إيمانه، لذا فعدم معرفتك بتلك الصعوبات لا يعني عدم وجودها عند غيرك.

وختامًا، لا بدَّ من الإيمان أن الصبرَ قرينُ الابتلاءِ لقوله صلى الله عليه وسلم: "إِذَا سَبَقَتْ لِلْعَبْدِ مِنَ اللَّهِ مَنَزَلَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ، ابْتِلَاةُ اللَّهِ فِي جَسَدِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي وَلَدِهِ، ثُمَّ صَبْرُهُ حَتَّى يُبْلِغَهُ الْمَنَزَلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنْهُ". رواه أحمد وأبو داود بسند حسن لغيره.

فاللهم أفرغ علينا صبرًا وتوفنا مسلمين، وقرِّ أعيننا بالانتقام من الظالمين في الدنيا ويوم الدين.. اللهم آمين. والله تعالى أعلم.





علماء يكتشفون "مظاهر حياة" على سطح القمر

رجحت دراسة حديثة، أن يكون القمر قد شهد مظاهر حياة قبل مليارات السنين، وهو ما يفتح الباب أمام علماء الفلك لاكتشاف المزيد عن الجرم السماوي. وأشارت الدراسة التي نشرت في مجلة "أسترو بيولوجي"، إلى وجود مظاهر حياة بسيطة على سطح القمر ما بين 3.5 و4 مليارات سنة مضت. وتقول الوثيقة العلمية: إن القمر كان يصدر انبعاثات حارة جداً من غاز الفولاتيل، فضلاً عن بخار الماء، وفي هذه الفترة بالذات، يرجح نشوء الحياة على الجرم.



بعد 7 سنوات .. سامسونغ تقترب من إعلان وفاة "هاتفها الأشهر"

ذكر موقع "فوربس" أن شركة "سامسونغ" قد لا تصدر فئة جديدة من هواتف "نوت" وبحسب الخبير الرقمي المعروف، رونالد كوند، فإن سامسونغ تعتزم رفع سعر هاتف "غالاكسي نوت 9" إلى مستويات غير مسبقة، ممّا سيضع عقبة أمام عملية البيع. وأوضح كوند الذي سبق له أن نقل شائعات رقمية صحيحة، أن سامسونغ ستبيع الهاتف ابتداءً من 1230 دولاراً في أوروبا، بالنسبة إلى سعة 128 غيغابايت، أما الهاتف الذي تصل سعة ذاكرته إلى 512 غيغابايت فسيبلغ سعره 1460 دولاراً.



اختفاء ابن "مي سكاف" بعد وفاتها في ظروف غامضة

الغموض الذي لّف وفاة الفنانة مي سكاف، لا يزال يرمي بثقله على جميع الأخبار المتعلقة بالفنانة الملقبة بـ "أيقونة الثورة". إذ حاول الكثير التواصل مع ابنها، وذكرت أبناء أن ابن الفنانة الراحلة موجود الآن، في بيت الفنان مكسيم خليل، دون أن يظهر ابن الراحلة على وسائل الإعلام. والتقرير الجنائي الذي سيصدر خلال أيام، سيحدد السبب الفعلي الذي أدى لوفاها، خاصة وأنها كانت تتمتع بصحة جيدة، قبل وفاتها بفترة قصيرة.



رفض أممي للإشراف على توزيع مساعدات بالغطوة الشرقية

أعلنت متحدة باسم الأمم المتحدة في دمشق، أن المنظمة الدولية لن تشارك في مبادرة فرنسية روسية لتسليم المساعدات الطبية إلى الغطوة الشرقية التي يسيطر عليها النظام السوري. ووصلت المساعدات التي تزن 50 طناً على متن طائرة روسية إلى قاعدة حميميم العسكرية الروسية في شمال غربي سورية قادمة من فرنسا.



سيلا الوافي

الذهب الأسود وفوائده

في بداية العام الماضي بدأ "أبو عادل السوادي" مشروعه الذي يعدُّ الأول من نوعه في المناطق المحررة وهو اعتماد السماد العضوي بدل السماد الكيماوي عن طريق استيراد دودة أرض من تركيا تسمى "red wiggler" وهي دودة أجنبية تعيش في غابات روسيا والمناطق الباردة.

قال أبو عادل في حديث لصحيفة حبر: "منذ 9 أشهر بدأت العمل على المشروع، وقمت باستيراد ما يقارب خمسة آلاف دودة وهي كمية صغيرة، لكنها الآن وصلت إلى مرحلة التكاثر ليصبح عددها مئتي ألف دودة، وهي تعيش فوق الأرض على عكس الدودة التي تعيش تحت الأرض المعروفة عندنا وتُستخدم لتهوية التربة، وليست موجودة في سورية بسبب عدم توفر المناخ الملائم لها وأعد الوحيد في المنطقة الذي أعمل بها."

وأشار السوادي إلى أنه خلال تجوله في عدد من الدول الأجنبية والعربية كالصين والخليج وشرق آسيا والهند وزيارته لمزارع كثيرة تقوم بتربيتها واطلاعه على فوائدها وأهميتها أثار هذا المشروع اهتمامه وبدأ بالبحث عنها حتى طلب من صديقه التركي السفر إلى حدود روسيا لإحضارها له.

كما نوه السوادي إلى الصعوبات التي واجهها خلال إخراجها من تركيا إضافة إلى بعض الصعوبات في تأمين الجو المناسب لها من رطوبة وبرودة وحموضة، بسبب عدم توافر الكهرباء لذلك يستعين بالمراوح والمكيف الصحراوي عن طريق الطاقة الشمسية.

وتابع أبو عادل أن تربيتها ليس بالأمر الصعب إلا أنها تحتاج إلى المتابعة، وغذاؤها متوافر بكثرة وبأسعار زهيدة، فهي تتغذى على روث الحيوانات كالأحصنة والحمير والأبقار وبواقي الخضار والكرتون ونشارة الخشب كمادة أساسية لاحتوائهما على الكربون.

وأوضح أن الهدف الرئيس من تربيتها أنها تنتج سمادًا يعدُّ بكتيريا نافعة، أي أنه يتوفر الملايين من البكتيريا النافعة في كل كيلو غرام من السماد، فعند وضعه في الأرض وللأشجار يقوم بتحليل جميع المواد غير المتحللة في التربة. أما بالنسبة إلى أهميتها فهي تحمي جذور الأشجار والخضار من التعفن الذي يصيبها، ويعطينا هذا السماد خضارًا وفواكه خالية من المواد المسرطنة، إضافة إلى طعم وخضرة وشكل الثمار، كما تحافظ على الري لمدة طويلة وزيادة الإنتاج في وقت قصير، فتعادل كل سنة عن خمس سنوات عمّا تعطيه باقي الأسمدة، وتفيد الأرض بإعادة البكتيريا النافعة لها التي قتلناها بالأسمدة الكيماوية، وتقوم أيضًا بقتل البكتيريا الضارة التي تنتقل للأشجار ومنها للفواكه والخضار ومنه إلى الإنسان وتسمى هذه البكتيريا بـ "الأسولاجين" ويسمى بـ أوروبا لكثرة فوائده "بالذهب الأسود".

وأكد أنه بإمكان المزارع الاحتفاظ بخضرته طازجة لأسبوع كامل كأنها قطفت للتو، حيث قام بإنتاج سائل منه يسمى "فيرمتي أو شاي الفيرمي" برشه على الأوراق والغصون إذ يعدُّ مقويًا للأشجار، وقرينًا سيعمل على توزيع السماد بأسعار المواد الكيماوية تشجيعًا منه للمزارعين على استخدامه وسوف يلاحظون مفعوله مباشرة.

موضحاً أنه بانتشار تربية هذه الدودة نستطيع القضاء على عدة أمراض كالسرطان وأمراض الكلى التي تنتقل لنا عن طريق الأغذية غير الصحية التي سببتها الأسمدة الكيماوية.

يقول أبو عادل إن نسبة نجاحه في هذا المشروع 90% إن لم تكن 100% حيث إنه لم يكن على معرفة بعدة أمور ككيفية تحلل الغذاء لولا تواصله مع بعض الأصدقاء في مصر من المختصين في تربيتها وكل شهر يزداد الإنتاج عن الشهر الذي قبله، فمثلاً إذا بدأنا في طن من الإنتاج يصبح الشهر الذي يليه 2طن من الإنتاج والذي يليه 4 طن يتضاعف إنتاج السماد كلما كثر الدود ومن الممكن الوصول إلى مرحلة تنتج فيها كل يوم طن من السماد.

مشيراً إلى أن الـ "RED WIGGLER" تتكاثر أربع مرات في الشهر وكل أسبوع تعطي شرنقة تحتوي على دودتين وبعد خمسة عشر يوماً تفقس الشرنقة أي تتضاعف في السنة إلى مئة ضعف، ويعدُّ هذا السماد مطلوباً بشكل كبير ولا يغطي 1% من الطلب العالمي.

تعدُّ فترة الصيف الأصعب بسبب ارتفاع درجات الحرارة رغم وجود المراوح والمكيفات إلا أنها قد تصل إلى ما فوق 32 درجة وفيها يقل التكاثر والإنتاج على عكس الشتاء مهما انخفضت الحرارة لا يؤثر عليها.

وختم السوادي ما أتمناه الآن أن تعميم فكرة إنتاج السماد العضوي في أنحاء البلاد كافة ليس بالضرورة الآن، لكن يمكن أن نورثه إلى الجيل القادم، فالمهم أن نبدأ لأنه بعد ثلاث سنوات من استخدامه ستغني المزارع عن استخدام الأسمدة مدى الحياة.



بيت أهلي الذين استقبلوني بمزيد من الشتائم لأني لا أسمع كلام زوجي في إسقاط الجنين، ولم ينته الأمر بالشتائم فقط بل انهال عليّ والدي وأخي بالضرب المبرح حتى فقدت الوعي، وعندما صحت ذهبت إلى المشفى وشاهدت على جهاز الإيكو جسد طفلي الصغير الذي لم يكتمل ومازال رغم كل الضربات قويًا، عندها قررت تقديم شكوى للمحكمة على زوجي وأهلي"

يضيف الأستاذ أحمد أن الحلول التي يمكن وضعها لحل مشكلة العنف تتلخص بمعرفة الأسباب بداية لإيجاد الحلول المناسبة في النهاية، مشيرًا إلى أن أهم أسباب العنف الجهل المنتشر بكثافة حاليًا، ولذلك علينا الاهتمام بالتعليم، وإغناء مناهجنا الدراسية كيلا نقع بهكذا مشاكل، وبذلك نساهم بنشر الوعي والثقافة الصحيحة.

وأردف قائلاً: "عندما يتم تأمين فرص العمل المناسبة للمرأة، بذلك نكون قد ساهمنا ببناء المجتمع، وعززنا قيام علاقة زوجية تملؤها الألفة والمحبة، كما تربينا ديننا الحنيف لخلق جو أسري صحي للأطفال والعائلة ككل" رغم جميع النصوص النبوية والأحداث التي تذكر ممارسة المرأة لدورها في المجتمع بشكل طبيعي، إلا أن الأنظمة المتبعة في مجتمعنا اعتمدت على ما يسمى بالعبادات والتقاليد، وشوهت بذلك الحقوق والواجبات بين الجنسين، ثم ساوت بينها وبين الأوامر الإلهية حتى أعطت لسلطة الرجل على المرأة قدسية دينية خاصة.

فالمعنفات يدفعن ضريبة أكبر لسيطرة العادات والتقاليد على التعاليم الدينية والتشريعية لأنه من المعلوم لدى الجميع أن المرأة في مجتمعنا لا تستطيع أن تأخذ حقها من زوجها أو أي رجل من أقاربها في حال تم الاعتداء عليها جسدياً أو مادياً لأن العادات لا تسمح بذلك والكل يخاف من الفضيحة وفقاً لتعبيرهم.

العنف انتهاك واضح لحقوق الإنسان، وله عواقب خطيرة على المجتمع بأكمله لآثاره على الأسرة والأفراد ولأنه ظاهرة عامة توجد بجميع المجتمعات.

الزواج سكن للنفس وراحة للقلب وتعايش بين الرجل والمرأة على المودة والرحمة ليؤسسا سويًا الأسرة السليمة، إذ على المسلم السير على هدي الإسلام بمعاشرته وتعامله مع زوجته، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يهيب بالرجال جميعاً:

"اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضَلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضَّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهُ كَسَّرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكَتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا"

فبعد أن كانت المرأة تتعرض لشتى أنواع الذل والهوان والوَأد أيضا جاء الإسلام ليكرمها ويوصي بها، وكان طوق النجاة لها من برائن الجهل والظلم، والغريب ما نراه اليوم من البعض من معاملتهم السيئة للمرأة وقمعها والتقليل من شأنها باتباع شتى الوسائل لكي تخضع من خلال تعنيفها وضربها وشتمها، وأغلب الأحيان يكون ذلك بسبب العصبية الجنسية مما يؤدي إلى ضرر نفسي وجسدي على المرأة.

الأستاذ "أحمد عبد الحميد" المرشد النفسي تحدث لصحيفة حبر عن العنف ضد المرأة قائلاً: "العنف سلوك موجه من الزوج لزوجته رغم أن ديننا منعنا من تعنيف المرأة وأمرنا بحمايتها والعطف عليها".

وأضاف: "العنف الأسري شائع حاليًا بمجتمعنا بسبب التمييز بين الرجل والأنثى داخل المنزل، وهناك أسباب مالية واقتصادية واجتماعية، ونجد أن العنف النفسي من أخطر أنواع العنف لأن الحرب الدائرة أدت إلى اضطرابات وإفرازات نفسية نتج عنها مشاكل صحية وجسدية وهذا هو السبب العام للعنف".

ومن المعنفات جسدياً ونفسياً (م، ع) التي رفضت الإفصاح عن اسمها، من قرى ريف معرة النعمان بمحافظة إدلب، تروي لصحيفة حبر معاناتها قائلة: "كان زوجي يضربني كثيراً على كل شيء وأي شيء، وعند علمه بأنني حامل ازداد ضربه لي ووجن جنونه، وأصبح يعذبني ويضربني حتى أخسر جنيني الأول الذي ما زال ينمو بأحشائي".

وأضافت: "بعد هجره لي وللنزل لشهر تقريبا عاد ليوبخني ويضربني من جديد، فتركت المنزل ولجأت إلى





THE TIMES

هل تعلم

أن أول جريدة بالمعنى الذي نعرفه الآن اسمها (التايمز) حيث صدر أول عدد بالطريقة المعروفة الآن عام 1785 وكلمة (التايمز) ترجمتها الحرفية بالعربية (الأوقات) ثم تطورت الترجمة لتصبح (الزمان) وأصبحت كلمتا التايمز والزمان اسماً للصحف التي صدرت بعد ذلك في معظم أنحاء العالم.



فائدة لغوية

الغوغاء: صغار الجراد.
الهمج: صغار البعوض.



قصة مثل

الحيطان لها آذان
يحكى أنّ كاثرين، ملكة بريطانيا، كانت تبني قصورها وتضع فيها أدوات تنصت خاصة تطل على القاعات والمطابخ حتى تسمع ما يتناقله العامّة في القاعات والخدم في المطاعم، وبذلك تفاجئهم بأنّها عالمة بكل شيء، لذلك أطلق أنيدبلايتون الوزير في حكومتها مقولة أنّ للحيطان آذان.



في مثل هذا اليوم

1792 - ظهور سيارة الاسعاف لأول مرة كوحدة مجهزة لإعطاء الاسعافات الأولية في الميدان، وكانت عبارة عن عربة تُجرّ باليد.



جاد الحق

عن فخ اسمه الواقعية السياسية

كحال كل الدعوات المشبوهة، لا بدّ من أن يكون لها شعار براق يُخفي أهدافها الحقيقية، وأكثر دعوى تروّج اليوم هي دعوى التسليم للنظام المجرم وحلفائه، وشعار هذا التسليم "الواقعية السياسية". الواقعية السياسية كمفهوم مجرد أمر جميل وضروري، ويعني أن تفهم حجمك السياسي وفقاً لقوتك على الأرض، وتموضعك بخريطة التحالفات الدولية، وعلى هذا الأساس تقرر إستراتيجياتك اللازمة لتحقيق أهدافك. أما اليوم فقد أصبحت واقعية البعض السياسية تُختصر بالتفاوض على ثوابت الثورة، وأولها الاعتراف بالنظام وتسليمه المحرر، مع ممارسة الإرهاب الفكري ضد من يعارض هذه الخيانة، عبر اتهامه بالتهور والتطرف وضيق الأفق!

وأقول للواقعيين السياسيين إن الإنسان بمسيرته الطويلة اكتشف طرقاً ملتوية توصله لأهدافه تغنيه عن مداومة القتال والحرب وسفك الدماء، وهذه الطرق تعتمد على المراوغة واللف والدوران وعقد الاتفاقيات ومناصبه العدوات حسب خريطة المصالح، كنوع من التغيير الأقل خسائر لأسلوب الحرب لتحقيق المصالح، فالحرب والسياسة صنوان، يعملان معاً بالتبادل للوصول إلى الغاية نفسها، وبالتالي أي عملية سياسية لأي كيان لا تملك مساراً عسكرياً يحميها، ولا تمثل هذا الكيان وتحقق أهدافه المرسومة مسبقاً تكون وبالاً عليه وخيانة لمبادئه، تماماً كحال من يفاوض باسم الشعب السوري الثائر لتحقيق مكتسبات هي أساساً ضد ثورة الشعب، فهل هذا يسمى واقعية سياسية أم واقعية خيانية، والواقعية السياسية تفرض عليك أن تقاتل بما تستطيع لتحقيق أفضل شروط للتفاوض السياسي. أجد في نفسي سذاجة في مناقشة هكذا فكرة، لأنها من البدهيات الواضحات التي لا تحتاج برهاناً، لكننا صرنا نتيجة انتكاس الفطر السليمة، وسيطرة خطاب الهزيمة، نحتاج لأن نناقش البدهي، وثبت صحة الصحيح أي عملية سياسية للثورة الآن، وهي بهذا الضعف العسكري والترهل هي انتحار، وكل ما يسمى ضمانات دولية، خاصة التي تأتي من طرف الحلفاء هي إبر تخدير، نحتاج لرص صفوفنا والقتال حتى آخر رمق، على الأقل لنحسن من شروط هزيمتنا،

قرأت مرة في أحد كتب الكاتب الأميركي روبرت جرين قصة عن اللورد ويلسن القائد البحري البريطاني الذي كان معروفاً بشجاعته وعبقريته، وتضحيته في سبيل وطنه، لكن القيادة البريطانية وضعته ثانياً في القيادة، وأمرت عليه رجلاً يسمى " هايد " وأوكلت إليه مهمة إقناع الدانمارك بإقامة حظر بحري على فرنسا بقيادة نابليون، المهمة تبدو دبلوماسية أكثر منها عسكرية، وتحتاج إلى واقعية سياسية أكثر منها لضغط عسكري وقتال.

جمع هايد الضباط ليشاورهم، فما كان من نيلسن إلا أن انفجر غضبًا صائحًا إن الدفاعات الدانماركية مرعبة للأطفال فقط، وبإمكان البريطانيين إحراز نصر عسكري كبير إن قاتلوا، وفعلاً سقط هايد أسيرًا لاندفاع نيلسن وقرر دخول الحرب، لكن قراره كان نابغًا من نفسية مهزوزة مترددة، تعشق السلام والوداعة، وتخشى المغامرة والاندفاع. بدأت المعركة وبدا فيها أن خسائر البريطانيين كبيرة، مما وُلد إزعاجًا وقلقًا لهايد، لأن حياته المهنية كقائد كانت على المحك، بعكس نيلسن الذي كان يعرف ما يجري ومدركًا لأبعاد الواقع.

وبعد 4 ساعات من المعركة أمر هايد برفع راية الانسحاب وهي الراية رقم 39، لكن نيلسن تجاهل الأمر كأنه لا يعنيه، وحين أخبره أحد الضباط بأمر راية الانسحاب تناول منه النظارة، وكان نيلسن أعور، ثم وضعه على عينه العمياء وقال له ساخرًا أين هي؟ أنا لا أرى شيئًا.

وبعد أقل من ساعة على رفع الراية رقم 39 تهاوت دفاعات الدانماركيين واستسلموا لينتصر البريطانيون لو صبر الدانماركيون قليلًا لانتصروا وسحقوا البريطانيين، ولو لم يتجاهل نيلسن أمر الانسحاب النابع من نفسية هايد المستسلمة والخائفة على منصبه، لما انتصر البريطانيون في حربهم وحققوا هدفهم.

واليوم من ينصحننا برمي السلاح والاستسلام للمصالحات الخيانية المذلة بذريعة الواقعية السياسية، ورفض التغيير الديموغرافي، والحفاظ على من تبقى، هو إما شخصية منهزمة مستسلمة تحتاج لمن يرميها في أواخر الصفوف، أو خائن يريد تخذيلنا عن تحقيق ما نستحقه من نصر.

لذلك لا سبيل لنا إلا أن نقاتل، فإما أن نتنصر، أو على الأقل نجعل نصر عدونا بطعم الهزيمة، ونحقق لأنفسنا شروط هزيمة أفضل.

يقول كارنيجي: " كثير من الرجال الناضجين لا تقل مخاوفهم عن مخاوف الأطفال والصبيان "



عدسة: محمد شباط

تهجير درعا



الجنوب السوري من الحرية إلى الاحتلال والتهجير نحو الشمال

احتجزت قوات النظام قافلتين بداخلهما 3391 شخصًا على المتحلق الجنوبي مدخل مدينة حمص من قبل ميليشيات (لبيك يا زينب) الإيرانية، ثم تم الإفراج عنهم بتدخل عناصر من القوات الروسية بعد احتجازهم 7 ساعات.

كما حدثت عملية دهس لعدد من المدنيين من قبل سائق قيل إنه فقد السيطرة على فرامل الحافلة مما أدى إلى تراجع الحافلة نحو الخلف، ثم إطلاق نار عشوائي على مقدمة الحافلة أدى إلى جرح أحد الركاب فيها.

وتسعى قوات النظام للامتداد غربًا على طول الحدود الأردنية من معبر نصيب حتى بلدة خراب الشحم، ومنها إلى محيط حوض اليرموك ممًا يقطع التواصل بين الريفين الشرقي والغربي لدرعا ومحاصرتها بالكامل.

السيناريو نفسه تكرر في القنيطرة، حيث يتعلق مصير القنيطرة بالتفاهات الروسية الإسرائيلية على عكس درعا التي تخلت عنها أمريكا لروسيا في الدخول إليها بعد رفع يدها عن الفصائل.

بدأت قوافل المهجرين من درعا بالوصول إلى قلعة المضيق غرب حماة في 16 تموز باتجاه الشمال السوري ممن رفضوا الاتفاق المبرم بين فصائل المعارضة وقوات الأسد تحت وصاية روسية، ثم تحولت نقطة الوصول إلى مورك شمال حماة، حيث وصل المهجرون من الثوار وعائلاتهم ومدنيين اضطروا لمغادرة بيوتهم بعد أن تم قصفهم بكافة أنواع الأسلحة، واستغرقت الرحلة أكثر من 10 ساعات.

يشار إلى أن نسبة كبيرة من أهالي ومقاتلي جنوب سورية قرروا البقاء في درعا والقنيطرة بعد أن قدمت روسيا

استغلالاً للصمت الدولي تستمر حملة التهجير القسري الممنهجة للمدنيين والثوار من المناطق المتبقية في الجنوب باتجاه إدلب الملاذ الأخير للمعارضة في سورية، مصير مشابه واجهته درعا والقنيطرة مؤخرًا كباقي المدن والبلدات السورية الأخرى، فإما التهجير أو تسوية الوضع وفق ضمانات روسية مآلها كغيرها من الضمانات في باقي المناطق.

حيث أطلقت روسيا وقوات النظام حملة عسكرية شرسة بتاريخ 19/6/2018 على درعا والقنيطرة تسببت بحركة نزوح داخلية قُدرت بـ 350 ألف نازح من مناطق الاشتباكات إلى المناطق الحدودية مع الجولان والأردن ليسيطر بعدها على مجمل درعا والقنيطرة باستثناء حوض اليرموك الذي تسيطر عليه داعش، ثم فرض مبدأ المصالحات والتسويات مع الأهالي إلا أن آلاف العائلات رفضت التسوية ووافقت على التهجير والخروج إلى الشمال السوري.

إلى الآن خرجت ست دفعات من الجنوب ثلاث دفعات من القنيطرة وثلاث دفعات أخرى من درعا، حيث وصل عددهم إلى 9426 من بينهم 3040 طفلًا و2268 امرأة و4118 رجلاً، استقر معظمهم في أرياف إدلب وحلب.

ويشير الوضع الحالي في الجنوب السوري إلى أن هناك العديد من العائلات تودُّ الخروج إلى الشمال السوري قُدر عددهم بـ 5000 شخص لكن روسيا والنظام يمنعونهم، حيث قام النظام بعزل مدن الجنوب عن بعضها ومنع وصول الأهالي للحافلات.

من جهة أخرى واجه المهجرون من درعا والقنيطرة معاناة كبيرة خلال رحلة تهجيرهم إلى إدلب، ففي حمص



ضمانات بعدم دخول قوات الأسد للمناطق التي قبلت بالتسوية السياسية إضافة إلى عدم ملاحقة المطلوبين حسب زعمها.

توجهت القوافل إلى مركزي الاستقبال مخيم ساعد وميزناز رغم أنها لم تعد تستطيع تحمل المزيد من المهجرين إضافة إلى أن كلا المركزين يحتويان على مهجرين مسبقاً من الغوطة الشرقية وشمال حمص ممن لم يتمكنوا من تأمين مأوى وطعام بشكل ثابت ودوري.

وأجرى الفريق الطبي لدى منسقي الاستجابة إحصاءً لعدد من الحالات الطبية المختلفة ضمن قوافل المهجرين (أمراض داخلية، إصابات حربية، أمراض أطفال، حالات سوء تغذية...) تم نقل أغلبها إلى المشافي والنقاط الطبية المنتشرة في الشمال. ووفق متابعة منسقي الاستجابة للمهجرين أكدوا أن بعض العائلات بدأت بمغادرة مراكز الاستقبال والإيواء الجماعي إلى مناطق أكثر استقراراً حيث تحاول الأسر المهجرة استئجار منازل للاستقرار فيها، فيما تحاول المنظمات والهيئات تأمين مستلزمات الأسر واحتياجاتهم وتقديم المساعدات الطبية وغيرها ضمن الإمكانيات المتاحة.





معتصم الخالدي

خطأ وراء خطأ!

كل الثورات يصاحبها أخطاء وبطبيعة الحال كل الأخطاء لها حلول إلا إذا زادها المخطئون خطأً إضافيًا، وارتكبوا أشياء تساهم على الدوام في تشويه مسيرة الثورة خاصة إذا كانت في حالة ترهل لغياب النخب السياسية المؤثرة والوطنية وغياب أو تقاعس المثقفين عن دورهم الذي من المفترض أن يكون دورًا رياديًا ومسؤولًا في ثورة شعب يتوق للحرية واختيار حكامه بنفسه.

ومن يشاهد وضع الفصائل العسكرية على مختلف انتماءاتها العقائدية أو الأيديولوجية، يقف مندهشًا فلا يرى إرادة الثورة الحقيقية ولا يرى المشروع السوري الحر الذي لمسناه عند بداية الثورة 2011 حتى الناس أصحاب الثورة الحقيقيين يشعرون بالصدمة من ممارسات وأعمال خاطئة تقوم بها الحركات المسلحة المعارضة لنظام دمشق التي لا تفسره إلا تقليد بشكل أو بآخر، والسؤال: ما الفائدة من تقليد الجلاد؟ فصائل تنشر حواجزها بشكل مجنون وعبثي في بعض الأحيان، وأخرى تعبت هنا وهناك، وأخرى تريد تكبير سلوك الناس... إلخ

كل هذا يذكرني بالبعثيين الأوائل أيام حافظ الأسد الذين كانوا يريدون تقييد وحصر المجتمع السوري بحالة من الخوف والذعر وربط البلاد بشخصية واحدة وحزب أوحده،

واليوم نرى بعض الفصائل تحاول التقليد وبالتالي لا يوجد لديهم فكر واضح رغم أخطائهم المتكررة التي تبعد عنهم الناس، ولم نسمع أحدًا منهم ينادي بمشروع سوري واحد متجدد ولا حتى نظرة لتغيير واقع السوريين، وعلى العكس يتأملون الحل في هذه العاصمة أو تلك.

أما المعارضة السياسية فتعد منفصلة عن الواقع تمامًا، فلا نجد هنا إلا تائهة بين إسطنبول ومطار الرياض، وبين هذه وتلك ضاعت الإرادة السياسية وضاع الفكر السياسي السوري، فلا نجد اليوم شخصية سياسية واحدة نستطيع البناء عليها، ولا نسمع إلا تصريحات، فالإسلامي يريد حلاً يرضي توجهه وكذلك العلماني فتختلف الدول الداعمة وتتعدد جهات الوصاية بشكل أو بآخر ما ينعكس سلبيًا على الوضع السوري في ظل غياب المشروع الواحد، وبين هذا وذاك فقدنا زخم ثورتنا وفقدوا ثقة الناس بهم.

وفي النهاية مكانكم هو سورية الكبيرة من درعا إلى دير الزور هذه هي البوصلة التي عليكم ألا تضيعوها هذا هو شعبكم، ومن هذه الأرض أنتم خرجتم.

لا تكونوا كفارس بلا جواد، ولا تصغروا بثورتكم لدرجة الارتزاق، راكمتم الأخطاء لكن بمقدوركم ان تصحوا وتعودوا إلى الطريق الصحيح، لا عواصم ستعطيكم ما تريدون، فكل الدول تبحث عن مصالحها أولاً، ولا جدوى من تقليد الطاغية، فأكبر انتصار للجلاد أن يقلده معارضوه ببشاعة أفعاله، توقفوا عن الأخطاء فالثورة لم تعد تحتل خطأ وراء خطأ.

الطفل "محمد علي" يتمنى فقد كل أطرافه بدل بصره!

ما بين حب الحياة والخوف منها نجد من قصة طفل سبباً يدفعنا للاستمرار، فقد نكون عاجزين عندما نتأمل صراع هذا الطفل لإتمام رحلة حياته متجاهلاً إعاقته.

(محمد علي) ترعرع في كنف عائلته بحب وحنان واهتمام، وكان الطفل الشقي المتفائل الذكي، محمد علي لا يستطيع رؤية الناس ومن حوله بسبب فقد بصره وقسم من الأمعاء جراء مخلفات الحرب والمعارك التي كانت دائرة أثناء تحرير سهل الغاب الشمالي، يصف الحادثة التي وقعت بتاريخ 28|3|2018 الساعة التاسعة صباحاً لصحيفة حبر أخوه الأكبر قائلاً: " كان محمد وأخي الأصغر يسرحون بالأغنام، فجأة سمعنا صوت انفجار بين الأغنام وكان محمد علي موجوداً في المكان، أسرعنا باتجاهه لنراه مغمى عليه ينزف كمّاً هائلاً من الدم، فبدأت بالصراخ لتسفحه سيارة إلى أقرب نقطة طبية، وبالفعل تمّ إسعافه إلى أقرب نقطة طبية، لكن كانت الإصابة خطيرة وحرجة، والنقطة الطبية لا يوجد فيها المعدات الكافية لإتمام العمليات الجراحية، فتم تنظيف وتعقيم الأماكن المصابة وقدموا كافة الإسعافات الأولية، ومن ثم نقله إلى مشفى (هتيا) في الشمال السوري على الحدود السورية التركية، وعندما وصل إلى المشفى قدموا له كميات هائلة من الدم، ومن ثم تم استئصال الطحال وقاموا بتنظيف العينين من الشظايا، وقالوا لنا يستوجب نقلة إلى المشافي التركية لتقديم علاج أسرع لأنه في تلك اللحظة كانت عينا محمد علي مليئة بالشظايا والرمل، وكانت يده مليئة بالشظايا ويحتاج لعدة عمليات جراحية، وتم نقلة إلى مشفى بولاية هاتاي التركية، ولمّا وصل المشفى أجروا له العديد من العمليات الجراحية لتنظيف العينين من بقايا الشظايا والرمل، لكن لم تنجح العملية الأولى، فبقي محمد علي شهراً على وضعه، وبعد أكثر من أربع عمليات جراحية للعين لم يتم تنظيفها كاملاً، وبعدها أجريت له عملية جراحية تم فيها بتر طرف اليد اليسرى، وعند انتهاء العمليات الجراحية في تاريخ 1|5|2018 عاد محمد علي إلى منزله فاقداً بصره، حيث لم تتكلم عمليات العينين بالنجاح، عاد بروح مختلفة يردد بلسانه ليتني فقدت جميع أطرافي ولم أفقد بصري، فهو غير قادر على استيعاب وضعه الذي هو فيه، السكوت دائماً مسيطر عليه، لأنه مهما حاول التأقلم مع وضعه يبقى في غاية الصعوبة، فهو حزين دائماً لا يتكلم مع أحد، يصعب عليه الجلوس مع الناس لأنه لم يعد يتمكن من روية أحد وغير قادر على التمييز بين الأصوات، دائماً يفضل العزلة ويردد ليتني فقت كل شيء إلا البصر، ما فائدة الحياة من دونه؟"

هكذا الحال الذي وصل إليه أطفال سورية، يتمنون الأسوأ لكي يستمروا في العيش، وغير محمد علي حالات كثيرة من الأطفال والصغار وكبار السن جعلهم النظام هدفاً بشكل مباشر وغير مباشر على مدار سنوات، لتصبح الطفولة في سورية إرهاباً، والإرهابي عنوان البراءة ومكافح الإرهاب!





الكرة الملتفة" الفيفا يختار "أجمل هدف" في المونديال

بعد مرور عشرة أيام كاملة على إقامة المباراة النهائية، أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بشكل رسمي أن هدف المدافع الفرنسي بينجامين بافار في مرمى الأرجنتين (3-4) في دور 16 من كأس العالم لكرة القدم في روسيا، الأجمل في البطولة. ومن المفارقات أن هدف بافار "الرائع" هو هدفه الدولي الوحيد حتى اليوم، وهدفه الثالث فقط في مسيرته كلاعب كرة قدم محترف..



ريال مدريد يحاول التعاقد مع القناص

منذ رحيل كريستيانو رونالدو عن ريال مدريد، وبورصة الشائعات لا تتوقف عن ترشيح خليفته المنتظر بالفريق الملكي، ومؤخرًا حددت تقارير "منطقية" اسمًا جديدًا لتلك المهمة الشاقة. فقد بات المهاجم الأوروغواياني إيدنسون كافاني مرشحًا رئيسًا لمحاولة ملء الفراغ الكبير الذي أحدثه رحيل نجم البرتغالي إلى يوفنتوس الإيطالي. وتألّق كافاني (31 عامًا) كثيرًا خلال فترة لعبه مع باريس سان جرمان الفرنسي، حيث سجل 40 هدفًا في 48 مباراة الموسم الماضي، وقبلها 49 هدفًا في 50 مباراة في 2017.



تقنية الفيديو قريباً في الملاعب السورية التي يشرف عليها نظام الأسد

أعلن رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم، فادي دباس، إدخال تقنية الفيديو إلى الملاعب السورية في منافسات الدوري. وأوضح دباس في مؤتمر صحفي أن التقنية الجديدة سيتم إضافتها إلى النظام الداخلي وستستخدم من قبل لجنة الحكام لتأكيد حالات الضرب في الملاعب. وقال دباس إنه من الممكن عدم انتباه الحكم إلى حالات الضرب المتعمد من قبل اللاعبين، وبالتالي ستستخدم لجنة الحكام التقنية من أجل تحديد العقوبة المناسبة.



اختتام الدوري التصنيفي للشطرنج وكرة الطاولة في حلب

ضمن الأنشطة الرياضية التي يشرف عليها الاتحاد السوري للرياضة اختتمت الهيئة الفرعية للرياضة والشباب دوري تصنيف الأندية في لعبتي الشطرنج وكرة الطاولة وأسفرت منافسات لعبة الشطرنج عن تصنيف نادي قبتان الجبل والأهلي واتحاد عنجارة ونادي الأمجاد وكفر نوران وكفر ناصح بالدرجة الأولى. وفي الدوري التصنيفي لكرة الطاولة صُنفت في الدرجة الأولى أندية الأهلي والأتارب والحرية وكفر نوران. وتلقى الرياضتان اهتماماً وشعبيةً داخل المناطق المحررة التي تشهد تطوراً كبيراً في الألعاب والتنظيم الرياضي.



محمد نور يوسف

لقاءات مع من أفرج عنهم في صفقة كفريا والفعوة

أم عمر مهجرة من جوبر مقيمة في إدلب: "جئت للبحث والسؤال عن زوجي وابني المعتقلين في سجون النظام إن كانوا ضمن الذين أفرج عنهم في هذه الصفقة، كان ابني عبد الله يرسل لي سلامات مع بعض المفرج عنهم عندما كان في سجن المزة في الشام، وكان زوجي في فرع أمن الدولة، أنا الآن أسأل جميع المفرج عنهم إن كانوا قد رأوهم من جديد وهل هم أحياء، اعتقلهم النظام عندما كانوا في البيت نائمين".

أبو خلف من تدمر أحد الذين أفرج عنهم: "خرجت ضمن صفقة التبادل ولا أعرف لماذا، كنت أرى الأغنام عندما جاء عناصر النظام وألقوا القبض علي ووضعوني في السجن مدة أربعة أشهر ثم أخرجوني اليوم وأنا الآن في إدلب لا أعرف لماذا؟"

يقول أيسر عبيدات من الكسوة: "أمضيت سنتين في سجون النظام، واليوم خرجت ضمن صفقة التبادل، اعتقلت بتهمة الإرهاب عند نقطة المصنع من قبل الهجرة والجوازات عندما كنت عائداً من لبنان إلى سورية لأنني كنت أعمل بالبلاط منذ سبع سنوات في لبنان، وبعدها حولوني إلى فرع أمن الدولة، كانت معاملتهم سيئة جداً، أمضيت 20 يوماً من الضرب والإهانة والكلمات البذيئة أثناء التحقيق، كان الطعام قليلاً جداً، ثم حولوني إلى سجن عدرا في الشام.

لا يستطيع أي محامٍ إخراج أي معتقل من السجن إلا بطريقة واحدة فقط وهي دفع كثير من المال لبعض القضاة ويتم الإفراج مهما كانت التهمة.

توجه عدد كبير من الأهالي في مدينة إدلب والمناطق القريبة منها إلى جامع شعيب لاستقبال أقربائهم الذين أفرج تم الإفراج عنهم ضمن صفقة الفوعة وكفريا التي جرت بين إيران وهيئة تحرير الشام.

معظم العائلات التي جاءت إلى جامع شعيب أتت للسؤال عن المعتقلين القدماء الذين ما زالوا معتقلين في سجون النظام.

لم يكن أغلب الذين أفرج عنهم من المعتقلين القدماء بل كان من بينهم أشخاص اعتقلوا منذ بضعة أشهر فقط من مختلف مناطق النظام، ومنهم من أفرج عنهم لأنهم مرضى وهذا سبب غضباً عند معظم الأهالي الذين جاؤوا أمليين أن يشاهدوا أقرباءهم المعتقلين القدماء قد أفرج عنهم؟

أجرت صحيفة حبر الأسبوعية عدداً من اللقاءات مع بعض الذين أفرج عنهم ومع بعض الأهالي الذين جاؤوا للسؤال عن أقربائهم الذين ما زالوا معتقلين.

أم إبراهيم من أريحا: "جئت إلى هنا للسؤال عن ابني المعتقل منذ عام 2012 ليس معي صورة له لأن بيتي احترق واحترقت فيه جميع الصور والأوراق، هو من مواليد عام 1993 اعتقل من حاجز أريحا ولم أعرف عنه شيء إلى اليوم، قيل لي قد يكون في الفرع 215 فقط دون إثبات، لكن معي له صورة عندما كان صغيراً في الموبايل لكن معالمه قد تغيرت، الآن سألت هنا عنه وقيل لي المفرج عنهم هنا كانوا معتقلين منذ سنتين وأقل، وابنتك ليس بينهم".

يعلم المحققون أننا أبرياء لكن النظام يعتقل الناس الأبرياء من أجل المبادلة مع الفصائل الثورية، وهناك أشخاص اعتقلوا منذ بضعة أشهر والآن أفرج عنهم، عندما تمت صفقة التبادل أصبح النظام يعتقل الناس ويضعهم في السجن، فالسجناء القدامى لم يخرجوهم، إنما أخرجوا المعتقلين الجدد، وهناك معتقلون أخرجهم النظام بعد اعتقال دام خمسة أعوام أو ستة إخلاء سبيل لأن محكوميتهم انتهت.

قبل خروجنا من السجن بَصَمونا على أوراق لا نعرف ماذا كتب فيها، ثم أعادونا إلى فرع أمن الدولة وقالوا لنا سوف يقابلكم المحافظ في صالة الفيحاء وبعدها سوف نوصلكم بالباصات إلى بيوتكم لكننا لم نقابل أحد وكان معنا باص فيه 50 امرأة تم الإفراج عنهم أيضاً، ثم أتوا بنا إلى ريف حلب الجنوبي، ثم أتينا إلى إدلب ولا نعرف لماذا، الآن سوف اتصل مع أهلي في الكسوة لأقول لهم لن أعود إلى مناطق النظام بل سأذهب إلى تركيا لأنني إذا عدت إلى النظام قد يعتقلني مرة أخرى".

لكن لماذا لم يشترط المفاوضات على النظام إخراج القدامى من المعتقلين وإخراج جميع النساء والأطفال والشيوخ في سجون النظام؟!



داريا تودع 1000 شهيد من أبنائها

"ابنكم توفي في السجن تعالوا لاستكمال معاملة الوفاة"..
النظام السوري يبلغ #داريا بوفاة ألف من أبنائها في سجونهم..

أسيل



طيب عادي هيك انهم يعلنوا سبب وفاتهم!!! الوفاة تحت التعذيب!!!
ياخي لوين وصلنا شو الاستهترار بمشاعر الناس طيب اهله اخوانه !!
يا ربي قديش بكون اتحمل عذاب وشاف الويل !

سلسبيل



ألف شهيد تحت التعذيب في سجون #الأسد
ألف حلم، ألف قصة، ألف أم، ألف ابن، ألف أخ، ألف حبيب، ألف
صديق ..

أبونوت



كيف يفكر هؤلاء "الحمقى" عند حديثهم حول تأسيس دستور جديد
برعاية روسية مع نظام يعلن ببرودة قلب عن قائمة ألف قتيل داخل
سجونهم من أبناء #داريا.

عبد الرحمن طفور



أنا لا أعرف أسماء شهداء #داريا في السجون لكن أعرف من قتلهم.
#أوقفوا_إرهاب_الأسد
#الثورة_مستمرة

داريا



نركز الجهود في الفترة الأخيرة في مجالات تربية الوعي من أجل جيل قادر على النهوض وإحداث حركة فعلية في عملية التغيير وبناء المجتمعات، وعن غير قصد نهمل تحصيل هذه التربية بالتأكيد على قيمة المرجعيات وأهميتها في هذه التربية وفي عمليات البناء الفكري للشباب، ونترك المجالات مفتوحة على أنها نوع من عدم تقييد الرؤى وفتح الآفاق للمعرفة المتنوعة أو الممارسة الحرة.

لا شك أن العناوين العريضة بهذه الطريقة أمر صحيح، لكن التطبيقات لا تبدو كذلك، فبينما نحن نصرّ على فتح مختلف المجالات الفكرية دون تقييد، يفعل الآخرون فعلاً توجيهياً يعيد قبوله الفكر والشخصية، ويحصل أن تربية الفكر لوحده يعطي أصحابه ثقة كبيرة بأنفسهم تجعلهم أكثر استقلالية عن المرجعيات التي تحميهم من الانزلاق في مطبات كبيرة باستخدام خاطئ غير مقصود للمنهجيات الفكرية خارج أطرها التي تولدت عنها.

إن عملية تعهد البذور في الزراعة حتى تنضج وتصبح قادرة على التشكل بالطريقة الصحيحة هي ما يحمي جني الفلاح من الفساد، فالسقاية والتسميد لا تكفي، إنما المراقبة الدائمة ضد كل الآفات التي من الممكن أن تفسد الثمرة داخلياً وإن حافظت على شكل خارجي جميل ومقنع. من السهل أيضاً بعد النمو وضع قوالب على الثمار تجعلها تتشكل في غير هيأتها التي تنتمي إليها، إذا لم يحرس الفلاح أرضه، ويتعهد ثماره بالرعاية، وإن عملنا في هذا الجانب لا بد أن يكون مستمراً غير منقطع حتى نصل إلى مرحلة الحصاد، عندها فقط يتوجب على الثمار أن تنتج بذوراً جديدة وينتهي دورنا نحن.

كما يجب أن نصرّ ونحن نتصدى لتربية العقول على تربية الروح بشكل متواصل، لأن البرهان العقلي صلب وقايس، بإمكانه أن يخلق مجموعة من المعاندين في سبيل النظرية، كأنّ الواقع حالة فيزيائية ثابتة تقدر النظريات دائماً على حل إشكالياتها، هذه التربية تتمثل في زرع القيم والتزكية، القيم التي تحمي الفكر من الانفلات والتدهور، فالحضارة التي يصنعها الفكر تسوّرها القيم من أجل أن تبقى راسخة ومستمرة.

المدير العام

